

السؤال

إنّ تطوير مكانة المرأة التونسية في المجتمع هو مشروع وصيرورة طويلة المدى تتوجّه نحوها العقليات والسلوكيات لتغييرها. فلئن تحقق تقدّم كبير في تطوّر مكانة المرأة ودورها في المجتمع، فإنّ الدّرب مازال طويلا نظرا إلى أنّ تغيير المجتمع بعد أن تتطوّر القوانين يتطلب ربحا من الزمن حتّى تستوعب مؤسساته وأفراده التشريعات وتحولها إلى فعل على أرض الواقع، ذلك أنّ نسق التطوّر الاجتماعي أحيانا يكون بطيئا مقارنة بتغيير الإطار التشريعيّ بسبب أنّ التراكمات التاريخية لا تمّحي بصماتها من العقلية بسهولة.

إنّ دخول الحياة العامة هو أساس تحرير المرأة لأنّه يُخرجها من بوتقة الدور التقليديّ الذي يقتصر على إعادة إنتاج المجتمع : إنجاب الأطفال وتنشئتهم والاهتمام بالشؤون المنزلية مع الأشغال الفلاحية وغيرها من الأعمال التي تبقى خارج إطار التبادل التجاريّ. هذا الدور رغم أهميته بالنسبة إلى الأسرة والمجتمع لا يجلب مالا وفيرا ولا جاها مرموقا، وهذا بخلاف أدوار الإنتاج مقابل أجر أو ربح، وأدوار التسيير التي يصحبها أجر ونفوذ وتقدير اجتماعيّ. توجد أربعة مسالك يمكن عن طريقها دخول الحياة العامة، ولكنّ التوجّه نحوها لا يثير اهتمام كلّ النساء أو لا يسمح لبعضهنّ بالتقدّم نحوه بحكم التّصورات الاجتماعية. هذه المسالك هي : الشغل، وبعث المشاريع، والنشاط الجمعياتي، والنشاط السياسيّ.

-رياض الزغل : "المرأة بين التحرير والمسؤولية" (بتصرف)-

-(مجلة الحياة الثقافية العدد 175، سبتمبر 2006)-

Radhia chaibi

الأسئلة

I- الفهم : (3 ن)

1) ما الأمر الذي لا يزال يعيق تقدّم المرأة رغم تطوّر القوانين التي شرّعت لفائدتها ؟ (1,5 ن)

.....

.....

.....

2) كيف يتحقّق تحرّر المرأة بدخولها الحياة العامّة ؟ (1,5 ن)

.....

.....

.....

II- التصريف : (3 ن)

وضّح المقصود من خوض المرأة غمار النشاط الجمعياتي مبرزاً أهميته.

III- توظيف مكتسبات لغوية : (3 ن)

1) كوّن جملتين تعجّبتين حسب ما هو مطلوب انطلاقاً من المعطيين الآتيين : (1 ن)

حدّثة التشريعات المتعلقة بتحرير المرأة.
جمود عقلية المجتمع.

أ- باستعمال صيغة تعجّب قياسية :

Radhia Chaibi

ب- باستعمال صيغة تعجّب سماعية :

2) صغ جملتين تتضمّنان حالاً ونعتاً يعبران عن تردّي وضعيّة المرأة العربيّة (مع الشّكل التّام) : (1 ن)

أ- الحال :

ب- النّعت :

3) صغ المطلوب ممّا وضع بين ظفرين (مع الشّكل التّام) : (1 ن)

أ- أمراً : "يجب أن تدخل المرأة الحياة العامّة حتّى تتحرّر".

←

ب- تمييزاً : "تطوّر مكانة المرأة".

←

IV- إبداء الرّأي : (3 ن)

ما رأيك في دخول المرأة الحياة العامّة ؟

.....

.....

V- إنتاج تحرير متكامل : (8 ن)

عبّرت المرأة العربيّة عن تطلّعات كثيرة في مجالات مختلفة.

حلّل هذه الفكرة مبدئياً رأيك في مطالب المرأة العربيّة، بإنتاج نصّ يتراوح بين خمسة عشر سطراً

وعشرين.

RADHIA CHAIBI pour
soutien scolaire
دعم و تدارك ابتدائي
اعدادي ثانوي

الثلاثي الثاني

العريضة	الثلاثي الثاني	الاختبار عدد 1
---------	----------------	----------------

I- فهم :

(1) الأمر الذي لا يزال يعيق تقدم المرأة رغم تطور القوانين التي شرعت لفككتها هو عدم تغير المجتمع بسبب عدم قدرته على استيعاب حداثة هذه القوانين. هناك إذن توتر شاسع بين القوانين والواقع بمعنى أن القوانين أكثر نصفاً وتفتماً من المجتمع.

(2) دخول المرأة الحياة العامة يعني خروجها من بوتقة الثور التقليدي الذي يقتصر على إعادة إنتاج المجتمع. فهي حين تشغل مثلاً ضمن تحررها المادي من سلطة زوجها، وهي حين تفتح على العالم الخارجي فإن اهتماماتها ستتوسع أكثر، وفي ذلك نوع من التحرر الفكري.

II- تصويب :

المقصود بخوض المرأة عمار النشاط الجمعياتي أن تشارك في جمعيات ذات صيغة اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية أو رياضية أو سياسية قصد أن تكون لها مشاركة فعالة تعود بالنفع عليها أولاً في تنمية شخصيتها وثري تجاربها وتوسع دائرة اهتماماتها ويجني المجتمع ثانياً فوائد جمة إذ تتمتع الروابط بين أفراد وتحل بعض مشاكله وتتعلق ثقافة أفرادها صحياً وفكرياً وأخيراً واقتصادياً.

III- توظيف مكتسبات لغوية :

- (1) أ- ما أئذ التفوت بين حالة التشريعات المتعلقة بتحرير المرأة وجود عقبة المجتمع.
ب- عجب أمر هذا المجتمع الذي لم يولك حالة التشريعات المتعلقة بتحرير المرأة.
- (2) أ- المرأة بعيدة عن خوض الحياة العامة لا يمكنها أن تساهم مساهمة فعالة في بناء المجتمع.
ب- يا لها من امرأة مستغلة من المشغل.
- (3) أ- لنأخذ المرأة الحياة العامة حتى تتحرر.
ب- تطوّرت المرأة مكثفاً.

IV- إلقاء البراء :

جميل جداً أن تقدم المرأة الحياة العامة ؛ ذلك أن هذا الأمر يمكنها من تحرير نفسها مالياً وأيضاً ومن المساهمة مساهمة فعالة في تقدم مجتمعاتها. لكن يجب ألا يكون يقول المرأة الحياة العامة على حساب زوجها وأبنائها لأن سعادة الأسرة تبقى في كل الحالات هي الأهم.

V- إنتاج تعريض متكامل :

ننقد زوليا للنظر في موضوع المرأة الذي مثّل ولا يزال محور اهتمام واسع، وفي هذا الإنجاز يمكن القول إن المرأة عززت عن تطلعات كثيرة في مجالات مختلفة. فقيم تتعلّق هذه المطالب ؟ وما هي العوائق التي تعترض سبيلها ؟

أ- التمهيد :

- في المجال الاجتماعي : إقرار مبدأ الشراكة داخل الأسرة وخاصة فيما يتعلّق **بمساواة الزوجين** ؛ الرغبة في المشاركة في العمل المجتمعي ذي الصبغة الاجتماعية.
- في المجال السياسي : التعبير عن رغبتها في خوض عمل **العمل السياسي** : **الانتخاب** + **الترشح** للعمل البلدي أو البرلماني أو الوزاري ...
- في المجال الثقافي : الاعتراف بحقها في **الإنتاج** بما هو **تعبير** عن **موقف** **فكري** **مستقل**.
- في المجال الاقتصادي : **العمل** + **بحث** **المشروع** + **تأمين** **وضعية المرأة البعيدة** + **مساواة** **الجنسين** **المطلقة**.

ب- التحليل :

- ما المطلوب من المرأة بعد أن حققت هذه المطالب ؟
- المطلوب منها أن تتكامل من طور **الطلب** **المكتف** في مرحلة **المطالبة** **بالحقوق** إلى طور **الاطاعة** **في** أن تكون **حقيقة** **فاعلاً** **اجتماعياً** **اقتصادياً** **وسولياً** **وعائلاً** **تسلم** **في** **التعبير** **لا** **أن** **تكتفي** **بمجرد** **المحضور** **الشرقي**.
- ما الأمر الذي لا يزال يعيق تقدم المرأة رغم تطوّر القوانين التي شرّعت لطلبها ؟
- هذا الأمر هو عدم تغير المجتمع أي عدم قدرته على استيعاب حالة هذه القوانين.
- ج- التكميل :